

إذا كانت لنا طلبات ورغبات في الحياة يجب أن تكون لنا إرادة قادرة على تحقيق المطالب، ويجب أن تكون لنا القوة اللازمة لتحقيق تلك المطالب.

سعادة

كل 40 ثانية هناك حالة انتحار

تحصل عملية انتحار كل 40 ثانية في العالم، أي تسجل أكثر من 800 ألف حالة انتحار في العالم سنوياً. جاء ذلك في تقرير أعدته منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة حالات الانتحار التي تزداد في مختلف مناطق العالم. ويشير التقرير المذكور إلى أن عدد حالات الانتحار التي سجلت في روسيا عام 2012 بلغت 31997. وتتصدر الهند دول العالم في هذا المجال، فقد سجلت في العام نفسه 258 ألف حالة، تليها الصين 120.7 ألف حالة، وتحتل المرتبة الثالثة الولايات المتحدة الأمريكية 43.4 ألف حالة وفي اليابان 29.4 ألف حالة.

ووفق هذا التقرير، فإن البلدان الأكثر غنى، عدد الرجال المنتحرين يعادل ثلاثة أضعاف النساء، وفي روسيا يعادل 4.5، في حين في البلدان المتوسطة الغنى والفقيرة، يعادل 1.5 مرة فقط. ويربط خبراء منظمة الصحة العالمية هذه الحالة في روسيا بارتفاع مستوى تعاطي المشروبات الكحولية، إذ إن 22 في المئة من حالات الانتحار في العالم سببها تعاطي المشروبات الكحولية.



للوطن حكاية عنوانها العريض «جوليا»

ولانها جوليا التي تضع دائماً الوطن نصب عينها أزدت أن تضاء في حفلة شموع ليحيا الوطن متوجهة للجمهور بالقول: «غناو معي حكاية وطن وضووا شمعة». فأضيت الشموع لتنتير المسرح وعلت أصوات الحضور قائلة: «كل اللي محجن صاروا حكاية وطن... دفعوا الثمن دما وغاليا كان الثمن». وكان لافتاً في حفل جوليا أنها انشدت صلاة «يا رب» متضرعة له طالبة منه حماية لبنان والوطن. وقد أعاد الجمهور جوليا مرات عدة إلى المسرح، هو لم يشأ أن يصحو من هذا السحر الرائع والمميز الذي أضفته على ضيوفها صوتاً وحضوراً وأداء، نازعة قناع الكذب عن وجه العدو من خلال أغنية «الحق سلاحنا ساقاوم»، منتصبية أمام شرف الاستشهاد، خاتمة حفلة بـ«مدلي» أغاني وطنية قديمة وجديدة فاشعلت قلوب ومشاعر الحضور مراراً وتكراراً. وقد حضرت الحفل شخصيات سياسية من فريقي 8 و 14 آذار وعلى رأسها رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، إضافة إلى عدد كبير من الوجوه الاجتماعية والفنية والإعلامية. لقد استماعت جوليا من خلال هذا الحفل أن تبرهن مرة أخرى أن الإصالة والإبداع الفنيين لهما أسيا. فكيف إذا كانت سيدة هذا الإبداع بحد ذاتها «حكاية وطن»؟

أضاعت الفنانة الراقية جوليا بطرس مسرح بلاتيا في جونيه على مدى يومين متتاليين وذلك من خلال حفلتين غنائيتين ضممتين تنطبق عليهما جميع المعايير الدولية على الصعد كافة. بصوت جوليا أناؤها وصلابتها، روت حكاية الوطن بكل نواحيها الرومانسية والوطنية والوجدانية، فغنت الوطن والحب والمقاومة لتجسد أسطورة وطن وشعب نموذجية مرفقة بلحن ولوحات إخراجية إبداعية وموسيقى عالمية بقيادة «براغ philharmonic orchestra» وعدد من الموسيقيين الدوليين بقيادة المايسترو هاروت فازليان يرافقه على البيانو الموزع والعازف الموسيقي ميشال فاضل. وكانت لجوليا إطلالة مميزة رحبت بضيوفها من خلال أغنية «طل وشرف» من ألبومها الجديد حكاية وطن، تبعها مزيج رائع من أغان رومانسية تدخل القلوب من خلال كلمات قريبة من الواقع. ولم يرغب عن جوليا توجيه تحية للجيش اللبناني من خلال أغنية «أطلق نيرانك»، موجهة تحية احترام بكلمات مختصرة لكل من قدم نفسه شهيداً على مذبح الوطن ليبقى لبنان، تاركة للصوت والصورة حرية التعبير عن مدى إجلالها للمؤسسة العسكرية، فكانت صور أبطال الجيش اللبناني على المسرح تؤدي تحية الشرف والتضحية والوفاء على أنغام هذه الأغنية ويقف على كبر من الجمهور الذي أعلن ولاءه للجيش من خلال مطالبته بالمزيد والمزيد.



آخر الكلام

خطوط الجراك الأميركي ضد «داعش»

♦ وليد زيتوني *

يأخذ الدور الأميركي حيزاً واسعاً من النقاش، في عملية محاربة داعش، وينطلق فعلياً من نقاط متباعدة نسبياً، استناداً إلى تجارب سابقة معطوفة على معلومات وتصريحات لمسؤولين أميركيين، ليس آخرها وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، بأن الولايات المتحدة الأميركية هي من صنعت «داعش»، وأطلقتها إلى هذا العالم لتنفيذ مخططاتها المعنونة بالفوضى البناءة. ويستدل أصحاب وجهة النظر هذه من كون «داعش» أحد الفروع الرئيسة للقاعدة من حيث التنظيم والوظيفة والعقيدة، ومن حيث التسهيلات، إذا لم نقل الكامل، الذي قدم له من قبل الدول المتمحورة حول الولايات المتحدة، كتركيا والأردن والسعودية وقطر وإلى حد كبير «إسرائيل»، إضافة إلى بعض القوى اللبنانية. أما وجهة النظر الأخرى فتعتبر أن الولايات المتحدة في مازق استراتيجي، وهي بالتالي لا تملك رؤية واضحة للتعامل مع مارد أوجدته، وتخطى الحدود المرسومة له، على الأقل في هذه المرحلة، ما يشكل ضرراً مباشراً على مصالحها في المنطقة. لا شك في أن الولايات المتحدة التي تبحث عن عدو خارجي بشكل دائم لتصلب موقفها الداخلي من جهة، وتبرير حروبها الخارجية في السيطرة والهيمنة والنهب من جهة أخرى. استفادت من ظاهرة «داعش»، في حال التسليم بأن الولايات المتحدة، لم تكن بشكل مباشر وراء وجوده. فالولايات المتحدة المهزومة في العراق والمتخوفة في أفغانستان والمرتدة حيال إيران وسورية والمتخوفة من روسيا والصين ودول البركس، وجدت ضالتها أو أوجدتها في سياق عملية واسعة تعيد لها بعض من زعامتها الكونية الذاهية إلى الانحسار. وفي هذه الحالة، يصبح داعش ضرورة لا بد منها. فهل تقدم فعلياً على إلغاء هذه المنظمة الإرهابية وهي المستفيدة الوحيدة من وجودها؟ أم أن «داعش» أصبح في طور الاستقلال الذاتي اقتصادياً وعسكرياً وبالتالي نموه بهذا الشكل بات يشكل خطراً جدياً على الولايات المتحدة ومصالحها ومصالح حلفائها؟

لا شك أيضاً في أن «داعش» قد تخطى الحدود المرسومة له أو المقبول بها، وهو ما برر استخدام أميركا لطائراتها في ضرب «داعش» عندما اقترب من إقليم كردستان، ولكنها لم تستخدم هذا الطيران عندما حاول أن يتقدم باتجاه لبنان في عرسال، وقدمت السلاح والذخيرة المناسبة وعلى وجه السرعة إلى كردستان ولم تقدم ما يماثلها إلى لبنان.

انطلاقاً مما تقدم، نطرح مجموعة من الأسئلة قد تقيدنا في تقدير الموقف الأميركي، وتعينا على لمس الخيارات المطروحة أمام الولايات المتحدة ليبنى على الشيء مقتضاه. هل الولايات المتحدة جادة في محاربة «داعش» أم أنها مناورة من مناوراتها لاستعادة ما خسرت في العراق؟ هل تريد الولايات المتحدة وعبر قرار مجلس الأمن الدولي بمحاربة «داعش» أن تجد الذريعة الكافية والغطاء الشرعي للانقضاض على سورية؟

هل تخطط الولايات المتحدة عبر تحالفها العريض وبالتنسيق مع الحلف الأطلسي لإرساء خطوط إشتياك وتماس مع روسيا وحلفائها في حرب نصف باردة حالياً، بعد إصرار روسيا التي استعادت دورها العالمي كدولة كبرى؟

هل تبحث الولايات المتحدة عن طريقة لخلط أوراق التحالفات في المنطقة بعد حرب غزاة الفاشلة والتيقن من عدم القدرة على حماية أمن «إسرائيل»، وبالتالي التفتيش عن حليف جديد يؤمن استمرار أمن مصالحها؟

هل تعتبر الولايات المتحدة أن الفرصة سانحة الآن للمباشرة في إعادة صياغة المنطقة جغرافياً على قاعدة مشروعها التقسيمي؟

طبعاً، لكل من هذه الأسئلة معطيات ميدانية ومعلومات سياسية ودبلوماسية وخلفيات في المشاريع الأميركية السابقة والحالية. طبعاً أيضاً، المستقبل سيجيب ولكن لن ننتظر المستقبل، فالعمل على إجهاد المشاريع الأميركية، يتوقف بالدرجة الأولى على فهمنا إياها، ومن ثم العمل بشكل منهجي وجدي على دراسة الاحتمالات المتاحة أمام الأميركي والعمل على مواجهتها بشكل حاسم وسريع بالتنسيق مع قوى الممانعة كافة.

إن قتال داعش ليس قتالاً ضد عصابات إرهابية فقط بقدر ما هو قتال ضد فرض رؤية أميركية وحيدة الجانب على المنطقة والعالم.

هل سنرى قوات روسية قريباً في سورية؟ وقوات مصرية في السعودية؟ وقوات أميركية وأطلسية في العراق وتركيا والأردن؟ الأمر ليس بعيداً.

* عميد ركن متقاعد

فرنسي يتصل بصديقه 22 ألف مرة من أجل كلمة «شكر»

ألقت الشرطة الفرنسية القبض على رجل اتصل بصديقه السابقة وأرسل لها حوالي 22 ألف مرة رسالة نصية، مطالباً إياها بتقديم الشكر على ترميم منزله.

واعترف المتهم الذي يقطن في مدينة روهن جنوب فرنسا، والذي لم يُكشف عن هويته بأن تصرفه كان غيباً، وأقر بمسؤوليته عن محاولة الاتصال وإرسال رسائل نصية لصديقه 21807 مرات على مدى 10 أشهر. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن الرجل كان قد أدخل في الماضي إلى المستشفى للعلاج من حالة اكتئاب أصابته، ولم يتمكن من التأقلم مع وضعه الجديد بعد انفصال صديقه عنه في 2011، وطالبها بالتعويض عن العمل الذي قام به لترميم المنزل الذي كانا يقطنانه.

وذكر المتهم في اعترافاته أمام المحكمة، أنه لم يكن ينوي التوقف عن الاتصال وإرسال الرسائل النصية، قبل أن يحصل على مقابل مادي للعمل الذي قام به في المنزل، أو على الأقل كلمة شكر واعتراف بالجميل من قبل صديقه.

وبلغ متوسط المكالمات والرسائل اليومي 73 مرة، وحاولت صديقة المتهم إغراق هاتفها وحجب رقمها، إلا أنه بدأ يتصل بوالديها ومكان عملها، ولم يتوقف عن ذلك إلا بعد أن سمع كلمة الشكر التي تلفت بها صديقه خلال لقاء بينهما بإشراف وسيط.

وأصدر القاضي حكماً بالسجن لمدة 10 أشهر، منها 6 أشهر مع إيقاف التنفيذ، إضافة إلى غرامة 1000 يورو (1380 دولاراً)، والخضوع لجلسات علاج نفسي، ومنعه من إجراء أي اتصال مع صديقه السابقة.

أسماك القرش تهاجم الرجال أكثر من النساء

تهاجم أسماك القرش الرجال أكثر من النساء بمقدار تسعة أضعاف، بينما تكون نتائج 89 في المئة منها الموت.

وتبين المعلومات الإحصائية التي جمعها علماء جامعة بوند الأسترالية من مختلف مناطق العالم، أن أسماك القرش تهاجم الرجال بمقدار تسعة أضعاف مهاجمتها للنساء، إذ إن 84 في المئة من هجماتها تكون ضد الرجال، وتكون نتيجة 89 في المئة منها الموت.

ويشير البروفيسور ديرل ماكفي إلى أن هذه المعطيات أنهلت. ويضيف: «الرجال يقضون فترات أطول في الماء من النساء، لذلك هم أكثر عرضة لهجمات القرش. ولكن هناك من يربط على رأس هذه الأسماك ما يجعلها شرسة جداً، أو يدخل يده في فمها ليعيد طعم الصنارة، أو يحاول امتطاءها، كل هذا يحفز القرش لمهاجمة البشر».

ووفق الإحصائية المذكورة، تهاجم أسماك القرش الناس في سواحل أستراليا حيث سجلت خلال الثلاثين سنة الماضية 171 حادثة في هذا البلد، كانت نتيجة 32 منها الموت. وفي جنوب أفريقيا 132 كانت نتيجة 28 منها الوفاة، وفي الولايات المتحدة الأميركية 769 هجمة كانت نتيجة 25 منها الوفاة.



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رَمّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام
ربيع الدببس